

**الفصل الرابع** في ادراك الذكر بنحو الذكر على اكل الصفا جميله  
 وانه انما يستعمل في موضع خال ثلاث مرات فانما يكون مشروط بجمع العلم  
**وجاء** عن الامام جليل القدر في حديثه ان قال لا بد لكم ان لا في مكان طيب وان يكون  
 فيه نظيفا فان كان في غير ذلك لم يستقبل القبلة وافضل الذكر  
 القوم **فأعلم** انه لا اله الا الله رأس الذكر ولذلك اختار السادة لجملة صنف  
 هذه الامة اهل مرتبة التاكيد وتأويلهم الذين قولوا لا اله الا الله له هبة  
 وأمرهم بالادوة عليها وقالوا الشيخ علاج في دفع الوسوسة يقول على ذكر الله  
 والذكر منه **وقال** الشيخ الامام ابو عبد الله الصلاح علم السواط على الذاكار  
 الماترة صباحا مساء وفي الاوقات فخذنه ليل ونهار مع الذكر من الله  
 كثيرا والذاكار **ومن** كما ذكره مع مرفوعة فليذكره اذا اكله ليعتاد  
 عليه كما روي مسلم في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 من لم يقرأ من عشرين سنة فقرأه ما يبره من الجحيم فله الجنة كما في رواية  
 من النبي **قال** شيخ شيخنا في كتابه في الصالح في ما يقرأه اذ اكل الصبح  
 واما ادراك الذكر فالذي اعلم من الذكر مرتبعا واضعا رجله اليسرى على ساق  
 رجله اليمنى وان شاء جلس متوجها الى القبلة كما يجلس لصلي في وضع يده

نثر

ثلاثة احوال الاول هو الذي ان يمسك ساق رجله اليمنى بجملة يديه وانما  
 ان يضع راحة اليمنى على راحة اليسرى وانما ان يضع يديه على ركبتيه وانما يكون  
 غامضا عينيه فاشعا عارفا من يريد ان يذكر مستقبل للقبلة على الطهارة المائة  
 ثم يبدي بالذکر على هذه الهيئة وهو ان يبدي بتوكل عند شرح طالعها  
 رأسه مع قول له حتى عاذاي رأسه مع كنفه ثم يبي **الله** في راحة يديه  
 ثم يبدي من كنفه اليمين بتوكل **الله** ويدها على راحة يديه على القدر المصنوع  
 الشكل الذي هو في الجانب الايسر الصدر تحت الثدي بحيث يصل اثره الى  
 وحارة لسانه القلب والمشايخ في اختياره في الذكر الخفي في حال الخفي والارادة  
 اشارة ويرزود لا يكون ولا يجوز كسفن امره كمنهها ونحو استار  
 مضمونها البتة والذوق يتخلل جلوده معاينها ويستعمل طلاوة شائنها  
**شعر** ولو يذوق عاذي صابني صابني كونه ما اقمسا  
**قال** شيخنا قدس الله روحه في كتابه في كفاي المسمى بتكملة المريد لطالب المريد في  
 ان ينظر بعين قلبه الى ايمين حاجبه وفي ذلك سر يكشف من خاتمة **فصل** اعلم  
 انه الفقه في الصلوة الصلوة على الهيئة اضافة **الصلوة** الاول وهو العلم  
 اصل الصلوة وتكليفهم في اليوم والليله **الذكر** الخفي التوري ما في قوله ثبات